

محاضرات في:
مهارات التّواصل
موجّهة إلى طلبة السّنة الثّانية ماستر
تخصّص:
لسانيات الخطاب
أدب عربي قديم
الدُّكتورة: أسماء حديد
أستاذ محاضر بقسم اللغة والأدب العربي
جامعة جيجل (الجزائر)
محاضرات في مهارات التّواصل
(مؤلف بيداغوجي)

السّنة الجامعيّة: 2025م- 2026م

المحور الثالث:

أنواع التّواصل

المحاضرة السادسة

التواصل اللفظي وغير اللفظي

هنالك عدة تقسيمات للأنواع التّواصلية وسوف نعتد التقسيم الذي يقوم على مراعاة طبيعة الوسيلة والقناة، أي طريقة التعبير عن المعنى المراد هل هي وسيلة لفظية أم غير لفظية، علما أن اللفظية تعني اللغة بوصفها رموزا منطوقة ومكتوبة، فاللغة المنطوقة تمر عبر قناة سمعية واللغة المكتوبة تمر عبر قناة كتابية.

أما غير اللفظية فتعني لغة الجسد واللغة البصرية، وتتمر لغة الجسد عبر قنوات حسية متعددة، في حين أن اللغة الصورية تمر عبر قناة بصرية.

أولا- التّواصل اللفظي:

يقوم على اللغة اللفظية وهي الألفاظ سواء أكانت هذه الألفاظ مفردة أم مركبة، منطوقة أو مكتوبة، وهو ينقسم إلى قسمين:

أ- التواصل الشفوي:

يعتمد على الصوت/ مادّة صوتية أي لغة منطوقة، وهو يمر عبر قناة سمعية هوائية (الجهاز السّمي)، وهو ما يسمى مهارة الكلام/ التحدّث.

ب- التواصل الكتابي:

يقوم على التدوين/ مادّة خطية، أي لغة مكتوبة، وهو ما يسمى بالشكل الخطي، ويمثل مهارة الكتابة بالمفهوم الواسع، ويتم استقباله عن طريق مهارات القراءة عبر مسار بصري ذهني/ قرائي.

ج- التواصل الشفوي-الكتابي: وهو يجمع بين الكلام والكتابة.

ثانيا- التواصل غير اللفظي:

هذا النوع لا يوظف الرموز اللفظية أي الكلمات المنطوقة والمكتوبة

أ- لغة الجسد:

ما يسمى ب (لغة الجسد) هو نوع من التواصل غير اللفظي يعتمد على وسائل مختلفة وتعتمد على قنوات الحواس المتعددة: بصرية وسمعية وشمية وذوقية ولمسية ... وتتنوع بين:

- إيماءات وحركات الوجه: مثل إشاحة الوجه عن المتحدث، العبوس وتقطيب الحاجبين، التبسم، إطالة النظر ...

- إيماءات وحركات العيون: التحديق في المتحدث وجحوظ العينين، سرعة الرمش،

- وضعية الجسم: مثل الاستقامة أو الانحناء أثناء الوقوف والجلوس، وضعية اليد أثناء المصافحة... وضعية الرأس ...تشابك الأصابع...

- المسافة: مثل البعد بين طرفين أثناء محادثة رسمية...وتصنف ضمن وضعية الجسم.

- نبرة الصوت: حيث أن هدوء النبرة وانخفاضها أو ارتفاعها يصنع فرقا في المعنى.

ب- التواصل البصري- المرئي:

وهو يصنف ضمن التواصل غير اللفظي لأنه يعتمد على نظام الصورة والرسوم، و -غالبا- لا يوظف إلى جانبها المنطوق ولا المكتوب. مثل: الخرائط واللوحات الفنية وإشارات المرور والعلامات التجارية.

ثالثا- التواصل اللفظي الإلكتروني/الرقمي:

يقوم على توظيف التكنولوجيا الرقمية ويدمج تقنيات الحوسبة بالإنترنت وبالتقنية الإلكترونية، وهو غالبا تواصل يدمج بين التواصل اللفظي وغير اللفظي مثل:

أ- التواصل السّمي: مثل برامج الإذاعة وبرامج البودكاست...

ب- التّواصل السّمي-البصري: البرامج التلفزيونية، الأفلام والرسوم المتحركة، والتي تمر عبر القنوات التلفزيونية وقنوات الفضاء الرقمي مثل يوتيوب، ومنصات فيسبوك وانستغرام...

ج- كما قد يكون بصريا فقط

المحاضرة السابعة

تدريبات على تحليل العملية التواصلية من خلال مواقف حية

- تمرين:

حلل الموقف التواصلي إلى عناصره في ضوء فهمك لماهية العملية التواصلية؟

الموقف:

الأستاذ يقدم محاضرة تفاعلية عن بعد حول مهارات التواصل عبر (زوم) لطلابه باستعمال الشرح.

- التحليل:

- نوع التواصل: لفظي شفوي وقد يدمج الكتابة في الدردشة. وقد يستعمل التواصل غير اللفظي

- المرسل: الأستاذ

- المرسل إليه: الطلبة
- الرسالة: موضوع ومحتوى الدرس: مهارات التواصل
- السنن: اللغة العربية الفصحى
- الوسيلة: لغة منطوقة/تواصل شفوي/مادة صوتية
- القناة: رقمية إلكترونية سمعية وبصرية وقد تدمج الكتابة وهي قنوات غير مباشرة أو غير طبيعية (عبر منصة الزوم / شبكة الانترنت/ البث الرقمي).
- التقنية: رقمية إلكترونية دمج نظام شبكة الانترنت وجهاز الحاسوب مع النطق غير المباشر وتتمثل في تقنيات الميكروفون وعرض الشاشة والكاميرا مع الشات.
- الهدف: تعليمي/ تنمية مهارات التواصل ورفع الوعي بها
- السياق: بيئة تعليمية افتراضية عن بعد
- المعوقات: تشويش مثل انقطاع البث، ضعف الصوت الخ
- الاستجابة تتمثل في كيفية تفاعل الطلبة

المحور الرابع:

مهارات التّواصل

مهارتي الاستماع والتحدث

يتبع

